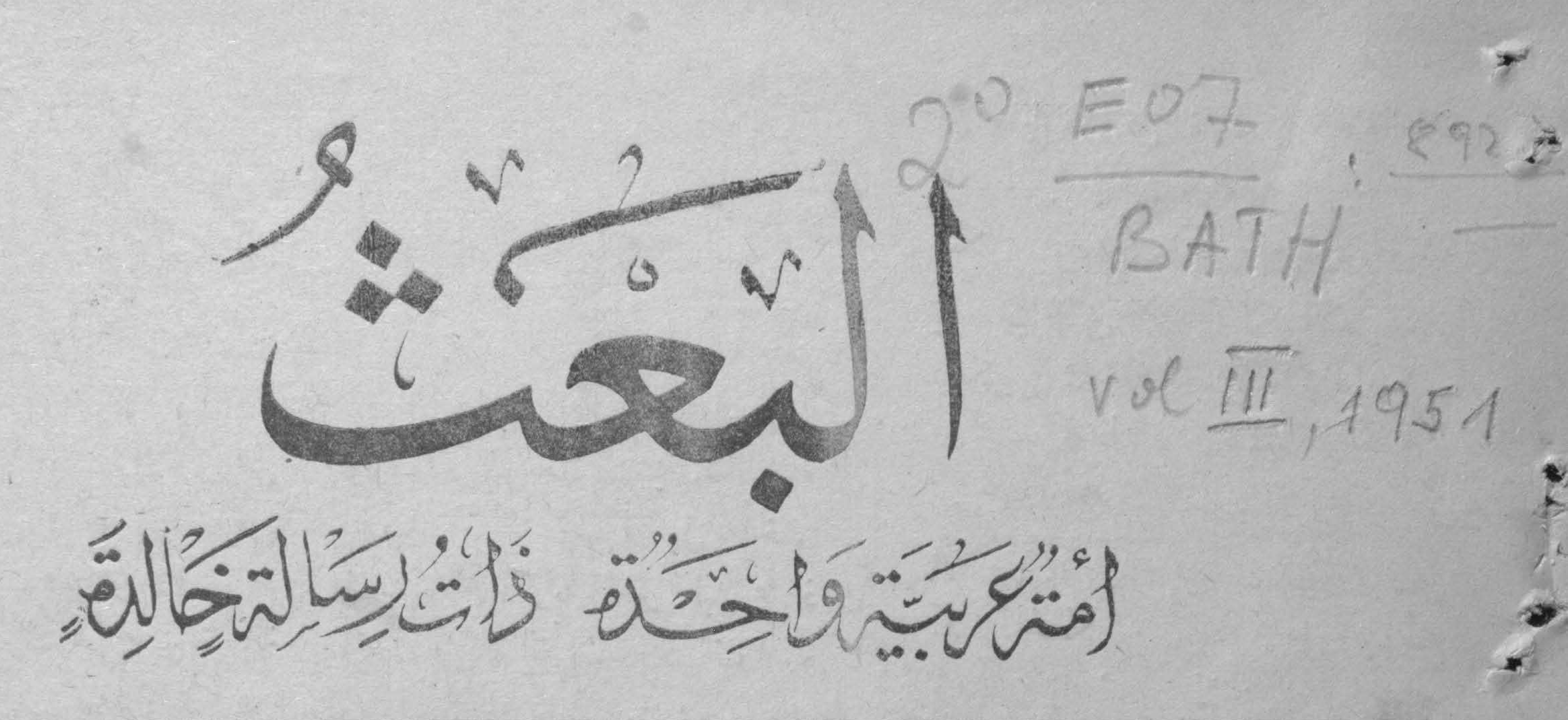


العدد ١٦٧ — الجمعة ٢ آذار سنة ١٩٥١ — الثمن ٢٥ فلسا — السنة الثالثة

محتويات العدد

ما اكثر عظماءنا ؟.. ولكن المؤسف ان أغلبهم يعيش على قواعد لا تعد صالحة لان تقام عليها التماثيل بعد وفاتهم.

«س»

موضوع الاسبوع في ندوة البعث

تنشر البعث اسبوعيا في هذا المكان محضر جلسة تعقدها في ندوتها يعالج فيها بعض اصحاب الاختصاص والرأي موضوعا حيويا من الموضوعات التي تشغل اهتمام الرأي العام.

وفيما يلي مجمل الجلسة الاولى التي اقامتها «البعث» في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٤ شباط المنصرم. وقد اشترك فيها السيدة هالة عجلوني عقيلة السيد حنا عجلوني سكرتير بلدية رام الله، والسادة القاضي شكري بك المهتدي، يوسف الانقر رئيس غرفة رام الله التجارية، سعيد ابو زياد تاجر، احمد صالح مدير مدرسة بيتونيا الاميرية، حرب حرب ومحمود حماد عن فرع جمعية العمال العربية الفلسطينية برام الله. واعتذر الاستاذ قدري طوقان والسيد مصطفى نجم عن الحضور..

وقد افتتح رئيس التحرير الاستاذ عبدالله الريماوي الجلسة مرحباً بالحضور وشكر لهم تلبية دعوة البعث وأبان الغاية من الندوة وذكر ان موضوع البحث هو الغلاء.

شكري المهتدي: يخيل الي ان بحثنا يجب ان ينصب على طرق مكافحة الغلاء ان كنا نود الوصول الى نتيجة من بحث هذا الموضوع.

حرب حرب: الغلاء يعم جميع المواد الغذائية رغم اختلاف درجة استهلاكها

شكري المهتدي: نستخلص من هذا ان الذي يحقق الغلاء ويسببه ويزيد الالم في نفوس الشعب هو عدم التكافؤ بينه وبين الدخل. حتى ان ما انخفض سعره سابقا عاد وارتفع مؤخراً مع ثبوت الدخل.

هالة عجلوني: ولكن ماهي اسباب الغلاء؟

حرب حرب: ان اهم مسبب للغلاء هو الاستعمار وليس المطر كما يظن البعض. بل ان المحتكرين اتخذوا المطر مبرراً لرفع الاسعار. لان المستعمر يحاول في هذه المرحلة التاريخية القضاء على اقتصاديات الشعوب ليسهل له أخضاعها لمشاريعه ومآربه وخير دليل على ذلك اعمال وكالة الغوث، وموقف اميركا من الهند عندما اوقفت شحن المليوني طن من الحنطه التي كانت معدة للتصدير بسبب عدم مؤازرة الهند للسياسة الاميركية في الشرق الاقصى.

شكري المهتدي: لقد خرجنا عن موضوع البحث فاننا نسلم معك بانه قد يجوز ان يكون الغلاء في البلاد من عمل المستعمر ولكننا نحاول ان نجعل بحثنا مقصوراً على الغلاء..

محمود حماد: ان الغلاء في مثل الحالة السائدة في البلاد يزيد في الفقر فتضعف الروح المعنوية وعندما لا يعود المرء يفكر الا في مشاكله الواقعية وفي كيفية التخلص منها تماما كاللاجئين فانهم لا يهتمون الا الا في الحصول على ارزاقهم وبذا بدأوا ينصرفون عن التفكير في مطالبهم الحقيقيه.

عبدالله الريماوي: انني اخالف القول في ان الاستعمار وحده يكمن وراء كل مشكله من مشاكلنا. ويستحسن ان تكون معالجة هذه المشاكل وبحثها بعيدة عن الدعاية وعن روح الجدل العقيم. فهناك خلاف بين البحث للدعاية والبحث للوصول الي نتيجة. وتجويع الشعوب ليس السبيل الدائم الذي يسلكه الاستعمار بل انه في هذه المرحله وفي غير هذه البلاد يعمل على رفع مستوى المعيشة من اجل الوقوف امام الاخطار لانهم يتأكدون ان انخفاض مستوى المعيشة يؤدي الى الدمار ولهذا اشك في انهاء اعمال وكالة الغوث طالما يسود العالم مثل الظروف الحاضرة. ولكن يجدر بنا في هذه الجلسه ان نعالج مشاكل الغلاء من ناحية الغلاء فقط لنتوصل الى نتيجة مرضية.

شكري المهتدي: ان هبوط مستوى المعيشة يتبعه هبوط في الاسعار ولكن الامر عندنا معكوس فما هذا اللغز؟ ثم كيف امكن ان يجتمع في فلسطين التقشر والغلاء؟

محمود حماد. السبب لكل هذا هو الاستعمار، وللاستعمار اذناب وهم بعض كبار المحتكرين ويعدون على اصابع اليد. والمؤسف ان الاستيراد والتصدير بايديهم فهم يخزنون السلع ويتلهون من وجودها في الاسواق مما يسبب ارتفاعا في اسعارها.

حرب حرب: كما ان هذه الفئة تتعاون مع فئة معينة من السلطات الحاكمة

عبدالله الريماوي: ان بعض اسباب الغلاء سياسي ويمكن ان يتحقق عن طريق يد عليا بتوجيه الاقتصاد توجيهاً معينا ولكن هل هناك اسباب اخرى

يوسف الانقر: لو كان الغلاء يعم الاردن فقط لقلنا انه بسبب الاستعمار ولكن الغلاء يعم العالم.

سعيد ابو زياد: من اهم اسبابه عدم التنظيم الاقتصادي داخل المملكة، فالاسعار في عمان اغلى بكثير منها في رام الله وذلك لان التاجر في عمان لا يرضى بالربح الذي يرضى به التاجر في رام الله. كما ان الكماليات في عمان اكثر منها في المدن الاخرى.

عبدالله الريماوي: الا تظن ان الغلاء في عمان ناشيء عن تركيز الاقتصاديات فيها.. اذان من مظاهر النكبة تجمع الاموال في عمان مما زاد في قيمتها التجارية وهذا زاد في القوة الشرائية. كما ان التاجر في عمان يتحكم في الاقتصاديات بنفوذه الشخصي مع بعض «السياسيين».

شكري المهتدي: تركيز التجارة في مكان واحد وبيد اشخاص معينين

البقية على صفحة (١٩)

صاحبها ورئيس تحريرها
عبدالله محمد الريماوي
المحرر المسؤول
عبدالله نعواس

البعث

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

المراسلات باسم رئيس التحرير
او المحرر المسؤول
رام‌الله : ص.ب ٩١ (موقتاً) تلفون
القدس : ص.ب ٢ تلفون ١١٧

العدد ١٦٧ الجمعة ٢ آذار سنة ١٩٥١ الثمن ٢٥ فلسا السنة الثالثة

صرخة البعث

« هذه البعث » ، صوت فكرة البعث وحركة البعث تعود للصدور لتسير في آداء رسالة البعث الخالدة رسالة الوحدة والحرية والاشتراكية .

وهى رسالة اعتنقناها - بعد فهم - بعقولنا وآمنا بها - عن المؤامل - بقلوبنا ، ونسعى لتحقيقها بعزم وثبات بارادتنا .

فهي اذن رسالة سنؤديها بكياننا : ذهنا وقلبا واراده ،

وهي اذن رسالة نحن مستعدون ، في سبيل ادائها ، لبذل كل تضحية ومواجهة كل عقبه

فنحن نعلم ان لأداء كل رسالة ثمن وسنؤدي راضين مطمئنين عن « بعث » هذه الأمة أو نحقق اهدافنا وهي :

وطن عربي واحد : يرفرف في ربوعه علم الحرية ... وشعب عربي واحد يتمتع المواطن فيه بنعمة الاشتراكية .

فالى المواطن العربى ، والى الشعب نقول ،

نحن نؤمن بحقك في الحياة الحرة الكريمة ، تتوفر لك المقومات المادية اللازمة للحياة الكريمة ، وتتمتع بالحريات الفكرية والفنية اللازمة للحياة الحرة .

فنحن اذن اعداء لجوعك ومجوعيك ، اعداء لتشردك ومشرديك ونحن اذن اعداء لاستعبادك ومستعبديك ، اعداء لكبت حريتك وكابتيها ، اعداء لاغلالك وواضعيها في عنقك ورسغك .

ونحن نؤمن بحقك الكامل المطلق ، في التمتع بثروات وطنك وخيراته واستثمار موارده لمصلحتك ، وتعبئة امكانياته لاسعادك والدفاع عن سعادتك

فنحن اذن اعداء للاستعمار والمستعمرين ، وللاستغلال والمستغلين .

ونحن اذن لن نرضى او نعترف او نقر سلخ اي جزء من هذا الوطن كيفما كان الشكل ومهما كانت الاسباب ، ونقطع عهداً على انفسنا . أن نسعى بكل شكل وبكل ما

> لا تستطيع قوة في العالم أن تقف طويلا امام فكرة حان ميعاد تحقيقها

اوتينا من قوة لطرد كل غاز اوغاصب او مستعمر من كل جزء من اجزاء هذا الوطن .

نحن منك واليك . شعارنا :

يجب ان يكون الوطن العربي . والحكم في الوطن العربي . للشعب وبارادة الشعب ولمصلحة الشعب .

- والى السلطات المسؤوله نقول :

نحن تعبير أصيل صادق عن حاجة الامة العربيه الماسة « لبعث » شامل يتناول نواحي حياتها المختلفة ، فيحقق تعبئة امكانياتها المادية والروحية ، وقواها المادية والفكريه

على شكل يضمن استرداد ما فقدت من اراضي وطن اغتصبها الغزاة ، وتحقيق وحدة مزقتها مؤامرات الاستعمار وتحافظ على تمزيقها ، الاهواء والمطامع الشخصيه تغذيها المصالح الاجنبية .

على شكل يضمن استرداد ما فقدت من حريات اقتصادية وسياسية حرمك منها الاستعمار ، وخلق واقع عربي عادل جميل تمقته الاقطاعية والعائليه والانانيه

على شكل يبدل للمواطن العربى بالخوف اطمئنانا ، وبالفقر رغداً ، وبالجهل علماً ، وبالمرض صحة ، وبالذل كرامة ، وبالتعاسه سعاده .

فنحن اذن حملة فكرة واصحاب رسالة يسرنا أن تناقش اراؤنا ويهمنا أن تفهم نظرياتنا ، ويعنينا ان نعرف على حقيقتنا وسنبسط هذه الاراء والنظريات بوضوح والخير كل الخير في فهمنا ونقاشنا فهما ونقاشا يعتمدان على العقل ويستلهمان المصلحة القومية العليا ، مصلحة الشعب والوطن . فالتهويش والرمي غير المسؤول بالتهم ، والتهديد والترغيب اساليب لا جدوى منها ، ان اريد اللجوء اليها بدلا من الرجوع للمنطق واحترام الافكار وحرية التعبير عن الافكار .

وان التاريخ لا يعرف فكرة واضحة مخلصه - تعتنقها عقول نيره ، وتؤمن بها قلوب فتيه ، وتسعى لتحقيقها ارادات قوية - حوربت فانهزمت امام تهويش او تهديد اوترغيب واسألوا التاريخ تسمعوا صوته الخالد : أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في جوف الارض .

الريماوى
نائب رام‌الله ومنطقتها

إرادة الشعب في شؤون البلد

ضعوا ميزانية الدفاع عن مناطق الحدود

مرت الحوادث الاجرامية اليهودية التي كان ضحاياها عدداً من الامنين من سكان مناطق الحدود بين طفل وفتاة وشيخ وحامل . فأضاف الصهيونيون الى سلسلة جرائمهم الطويلة جرائم جديدة تتقزز منها النفس البشرية .

ومهما كانت الدوافع التي تفسر هذه الحملة الارهابية البشعة ، ومهما كانت الدوافع التي تفسر مجيئها في الوقت الذي حدثت فيه ، فالذي يعنينا الان موقف الحكومة من هذه الحوادث ، والوسيلة التي ستتذرع بها في المحافظة على ارواح المواطنين واملاكهم .

لقد رفعت شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة انتهت الى استنكار هذه اللجنة للتعديات التى تقع على الحدود وبصفة خاصة لحادث «شرفات» المريع —

ثم عقد اجتماع بين كبار رجال الامن العرب واليهود للتداول في الوسائل التي تكفل وقف الحوادث المشار اليها ، ولا ندري ما هي قيمة اي اتفاق يؤدي اليه مثل هذا الاجتماع ... ونحن نعلم او من واجبنا ان نعلم أن وقوعها هو في الغالب امر ترتبه وتنفذه السلطات اليهودية المسؤوله كوسيله لغايات بعيدة تهدف اليها .

والمهم في الامر هو فى هذه الحالة ، شأننا في كل حالة نواجه فيها الصهيونية ، أن نوجد وسائلنا الكافية للدفاع عن ارواحنا واموالنا مفترضين دائما سوء نوايا اليهود من جهه ، وموقنين بان قوتنا هي السبيل المجدي الوحيد ! فتحصين قرى الحدود وبناء ابراج للمراقبة ضرورة لا بد منها . الامر الذي يظهر أن الحكومه القائمة تقره وتريد الاخذ به .

على ان نقطة تحتاج الى توضيح بهذه المناسبة وتستحق ان تدرس درسا علميا لا عاطفيا ، وهي انه لا بد من تنظيم القوى التي ستتولى الدفاع عن قرى الحدود تنظيما صحيحا لا يكفى فيه القول ان واجب ابناء كل قرية أن يدافعوا عن قريتهم وارواحهم . فهذا القول صحيح ، ولكننا نغالط انفسنا ان املنا من اشخاص يكدون طيلة النهار في سبيل اللقمة أن يؤدوا واجب الحراسة والمراقبة والدفاع ليلا فللامكانيات الانسانية حدود .

ان السبيل الصحيح هو وضع ميزانية معقوله ، توفر رواتب متواضعة للمدافعين من افراد الحرس الوطني المدربين ، الذين يوكل لهم الامر ، وتوفر لهم السلاح والعتاد الكافي بالاضافة الى تقديم المساعدة الفنية اللازمة لهم فى تنظيم دفاعهم . وانا كفيل عند هذا بان يرعوي اليهود ، وان يجدوا ما يجبرهم على التفكير طويلا قبل الاقدام على مثل هذه الاعمال الوحشية .

ما الذى تم فى التحقيق المنتظر

انتهى مجلس الأمة عند بحثه الطويل لترقيات المعلمين ، وهي الترقيات التي اثارت ضجة كبيره واعتراضات شديدة لما انطوت عليه من شذوذ وغمط لحقوق الكثيرين من المعلمين .. الى الطلب من الحكومة ان تؤلف لجنة للتحقيق في تلك الترقيات من اجل اعادة الحق الى نصابه .

وقد وعد معالي وزير المعارف بعض النواب الذين تابعوا الموضوع معه بصراحة ودون لبس او ابهام انه سيقوم بهذا التحقيق ويشرف عليه بنفسه ولكننا حتى الآن لا نعرف ماذا تم في الامر وهل التحقيق جار ام توقف ، وهل توصل معاليه الى نتائج معينة واضحة ووضع الخطة لمعالجة كل اعوجاج ، ولكننا نعرف اننا لم نلمس شيئاً فعلياً بعد .

ان السير فى هذا التحقيق ، والانتهاء فيه الى النتائج الصحيحة لأمر ذو قيمة

جمعية العمال العربية برام الله

الفت الهيئة الادارية الجديدة لفرع جمعية العمال العربية برام الله عدة لجان موزعة كالآتي :—

لجنة الشؤون الاجتماعية ، اللجنة الثقافية ، اللجنة المالية ، اللجنة النقابية ، لجنة الشؤون الخارجية ، اللجنة الرياضية ، اللجنة التمثيلية ، لجنة الدفاع عن مصالح العمال المشردين ولجنة شؤون العاملات .

كبيرة من ناحية ادارية عامة ، ومن ناحية العدل والحق ، ومن ناحية البر بوعد قطعه رجل مسؤول.

فهل لنا ان نأمل من معالي الوزير المختص أن يشعر كل من يعنيهم الأمر بأنه يعطي هذا الموضوع ما هو جدير به من عناية

وهل لنا أن نأمل من الوزير المختص أن يشعر الجميع ، شعبا ومعلمين ، أنه جاد في تطهير جهاز المعارف من جميع الاسباب التي يعرفها هو بل وصرح بها ، والتي يعرف اثرها السيء في اداء رسالة هي اسمى رسالة تقع على كاهل وزارة في كل بلد .

اذا اردت ان تطاع فسل المستطاع

تقاوم الحكومة بكل وسيلة ، وباجهزتها المختلفة التسلل ، وتعاقب المتسللين ونحن نقرها بقوة في هذه السياسة ونرى أن من واجبها عدم التسامح لان التسلل يعني في الكثير من الحالات تهريب المواد الغذائية وغيرها للاعداء او الاتصال بهم للتجسس والخيانة .

ولكننا لابد أن نضيف الى هذا حقيقة اخرى ، نأمل ان تقرنا الحكومة على وجودها وهي ان احد الاسباب الرئيسية للتسلل واحد الدوافع الاساسية الذي يحدو بالكثيرين من المتسللين للاقدام على هذا العمل وهم يعلمون انهم بين متعرض لرصاص اليهود ، او لعقوبات السلطات العربية اقول ان احد الاسباب الرئيسية والدوافع الاساسية التي تحدو بالكثيرين للتسلل هو الحاجة الماسة التي بلغت حداً يرضى به المتسلل بالموت برصاص الاعداء ، او بالسجن اذا القت القبض عليه السلطات العربية مفضلا ذلك على الموت جوعاً .

فهذه بلد كقلقيلية مثلا نؤكد ان عدداً من عائلاتها المستورة باعت بلاط بيوتها بعد ان باعت كل ما لديها من متاع او اثاث واصبحت وهي تواجه الموت جوعا . وما يصح فيها يصح وان كان على نطاق اضيق فى الكثير من قرى الحدود ومدنها .

ووكالة الغوث ، كما يعلم الجميع ، لا تعتني باحوال كهذه ، فهي في مماطلتها وبحثها الحق لسكان قرى الحدود ان يعتبروا من اللاجئين ام لا ، وفي عملية الاحصاء الطويلة المملة القاتلة التي تقوم بها ، وفى اقدامها على قطع المؤن لا تفه الاسباب او بدون اسباب ، لم تسد حاجة ولا شعر بوجودها اهل هذه المناطق .

أفليس من الواجب اذن ، أن تسارع الحكومة ، الى ايجاد طريقة تعالج بها هذه المشكلة التي اصبحت مزمنه ، وهل نخطيء ان قلنا انه لو صرفت مبالغ كافية معقولة فى اعانة امثال قرية قلقيلية ، لتوفرت مبالغ تقابلها تصرف في مقاومة التسلل ؟!

انصفوا هؤلاء

فواجباتهم ثقيله وكفاياتهم ممتازة !

ضباط الشرطة من ابناء الضفة الغربيه ، وذوي الرتب الصغيره منهم وصف الضباط بصفة خاصة شباب يتصفون بقدر من الكفاءة والاخلاص والأمانة الى حد لا يترك مجالا للشك في انهم يؤدون واجبهم على احسن وعلى اكمل شكل .

ورغماً عن هذا ، فاننا نسجل باستغراب أن الترقيات كما ظهرت حتى الآن تبتعد عنهم وتتخطاهم في حين انه بالاضافة للصفات المشار اليها لا ينقصهم الاختبار الطويل .

اننا نعرف أن فصل الجيش عن الشرطة . وايجاد ملاك منظم منفصل للشرطة . واتباعها للداخلية هو الحل الصحيح وهو أمر طالب به النواب في مجلس الامة اكثر من مرة ومع بيان الأسباب الكافية .

ولكن لبينما يتحقق هذا الحل ، ولبينما يتوفر وضع الامور في نصابها على هذا الشكل الا يجوز ان نلفت نظر فخامة رئيس الحكومة مباشرة . الى ان نوع الواجبات الملقاة على هؤلاء وثقلها يتطلب ان يولي هذه المسألة عناية خاصة بحيث يشعر الضابط والجندي من هؤلاء انه يحصل على الترقية التي يستحق ، والراتب الذي يضمن له الحياه المعقوله ويبعده عن التفكير القلق فى مصيره .

لهذا الموضوع نواح مختلفة ، نترك معالجتها لوقت اخر ولكننا نضع هذه المشكلة امام رئيس الحكومة ومعالي وزير الدفاع آملين ان تجد العناية التي تستحق

أومن بالعدالة .. وادعو لها

بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان

أومن بالعدالة في سائر الجبهات والاتجاهات ، فالايمان بالعدالة من اركان الثقافة الصحيحة ، ولن يكون الانسان انسانا واعيا مثقفا الا اذا آمن بالعدالة وتقيد بقيودها وجعل منها اسلوبا يسير حياته عليها . بل ان ثقافته لا تكون منتجة مثمرة الا اذا دعا الى العدالة واقام من تصرفاته وحركاته ونشاطه دليلا على ايمانه بها .

ان الايمان بالعدالة دليل الوعي ، والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه وبني وطنه والناس اجمعين . وهي في رأيي ارقى درجات الفهم تدل على اتساع الافق والروح العالية البعيدة عن مادية الانانية والفردية .

ان المفهوميات العامة قد تقدمت في هذا العصر ، وهي غير المفهوميات في القرن الماضي ، فهي مفهوميات تقوم على ان الانسان هو جزء من (كل) وعضو في امة هي من اسرة انسانية خيره من خيرها ونجاحه في نجاحها وتقدمه في تقدمها ، وهو متمم لبنى وطنه ، له رسالة في الحياة إن لم يقم بتأديتها فهو عضو فاسد يعيش على هامش الحياة دون هدف او غاية لا معنى لوجوده او حياته .

يجب ان يدرك الشباب ان هذا العصر هو عصر التقدم والتغير ، فمن لم يسر الى امام سار الى وراء ، ومن وقف فقد تأخر ومن لم يرتفع ويسم فقد تردى وهبط ومن لم يجر مع تيار الانظمة والمفهوميات الجديدة يجرفه التيار ويخلفه مع القاعدين لا قيمة له ولا حياة معه وفي هذا العصر تسيطر وتسود انظمة ونظريات املاها التطور الذي اصاب العقل البشري ، ومن اهم العناصر المميزه لروح العصر عنصر العداله في سائر الميادين من اجتماعية وسياسية واقتصادية فمن لم يأخذ بذلك ويكيف نفسه وعقله على هذا الاساس فهو (تقهقري) رجعي يعمل على مقاومة الزمن في سيره والحضارة في حركتها . وهو في هذا خاسر لا محالة نصيبه الفشل والاخفاق فلا تقدم للمجتمع الا اذا سارت روح العدالة في الافراد وعملت الدولة على ضمان الحقوق المتساوية لسائر الناس وامنت لهم فرصاً متكافئة في المجال الاقتصادي والمجالات الاخرى من معنويه ومادية .

ان سيادة فكرة العدالة في سائر الميادين تزيل النعرات العائلية والعنعنات المحلية والاقليمية وتضع حداً لويلات الفقر والجهل والمرض بتهيئتها فرصاً متساوية في العمل لجميع المواطنين وعندئذ يتقرر مقام الفرد في المجتمع باسلوبه وقابليته وانتاجه ، وتتركز الفروق بين الافراد في المقدرة والانتاج والسلوك العام .

ولست بحاجة الى القول ان سيادة فكرة العدالة لا تسمو الا بالعلم واساليبه التي تهدف الى التقدم المستمر والنمو المتصل .

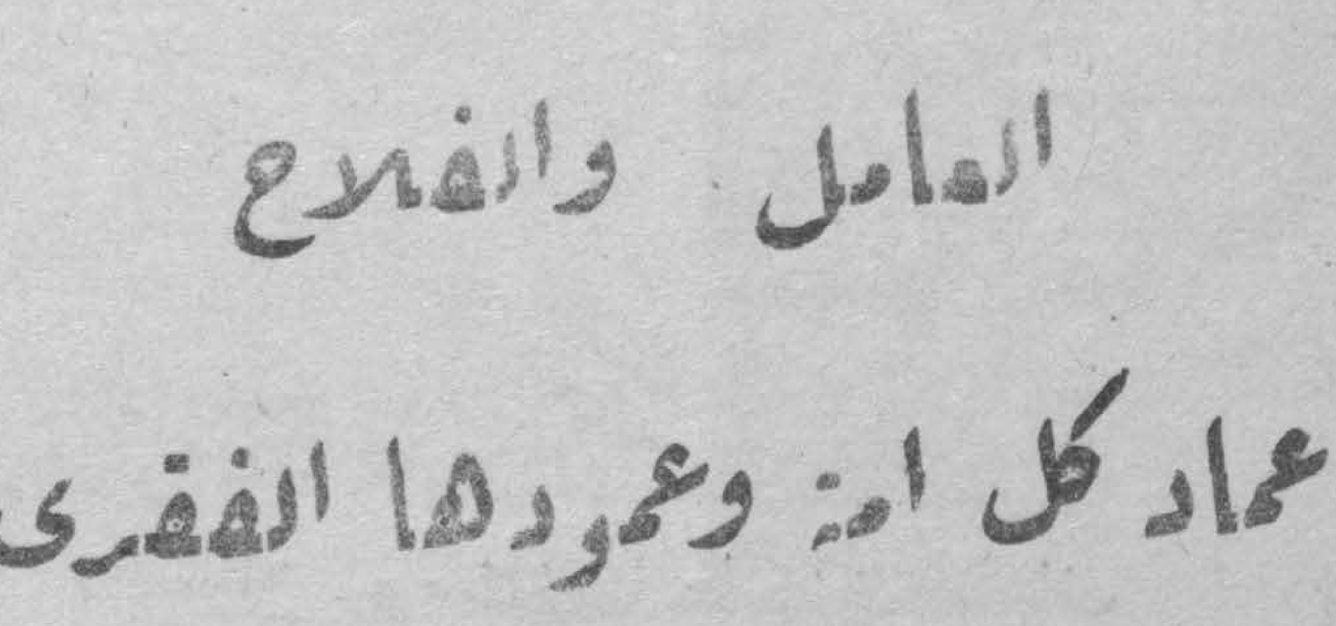
ومن هنا يتحتم على المسؤولين ان يدخلوا تعديلات اساسية في مناهج التعليم بحيث تتجه التعديلات الى مراعاة روح العصر والتقدم الذي اصاب الحياة والعلم والى التطور الذي اصاب العقل والمفهوميات التي نتجت عن هذا العصر ، فلا تكون المناهج في معزل عن هذا كله ولا عن الناحية العلمية والعملية ولا بعيدة عن الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية التي تسود الحضارة الحالية ليكون المجال امام الطالب لينعم بثقافة علمية صحيحه تعزز فيها الناحية العلمية من العلم ويبرز اثر العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تقدم المجموع ونموه . وقد بينت ذلك بالتفصيل في كتابي « بعد النكبة » .

وقبل ان انهي مقالي هذا لابد لي من تقرير الحقيقة التالية :

اذا اراد العرب ان يعيشوا احراراً منتجين تطلعيين عليهم ان يعيشوا بالعلم واساليبه وان يسلموا زمام امورهم لعقليات علمية تقدر اهمية العلم والنظام والرقم وتؤمن بالعدالة في سائر الميادين من سياسية واجتماعية واقتصادية وتعرف كيف تسير بالمجتمع العربي في طريق النمو والتقدم وتخرجه من ظلمات الجمود والانانية الى النور والعدالة والحياة .

طبعت في
مطبعة رام الله التجارية







طلبات ممثلي جمعية العمال العربية من وزير الشؤون الاجتماعية

١ – ضرورة سن قانون وتشريع لحماية العمال وحفظ حقوقهم لتحديد ساعات العمل، ووضع حد ادنى باجور العامل اليومي. وحفظ حقوقه اذا مرض وتخصيص مكافأة له اذا ما اصيب وهو يعمل.

٢ – وضع تشريع قانون تنظيم النقابات وفي هذه الحالة تقدم الجمعية مشروعات قوانين وكافة المساعدات الممكنة.

٣ – وضع حد لتصرفات كبار موظفي الوكالة تجاه العمال وضرورة ايقاف طرد العمال والاستغناء عن خدماتهم لاتفه الاسباب.

٤ – الاهتمام بايجاد اعمال للعاطلين بفتح مشاريع انشائية وعمرانية.

٥ – مطالبة البلديات بضرورة تشغيل اكبر عدد ممكن من العمال فى مشاريعها

٦ – ضرورة تشغيل اللاجئين عن طريق الجمعية.

٧ – اتخاذ تدابير سريعة لمكافحة الغلاء ومراقبة الاسعار خوفا من الاستغلال

٨ – تعديل قانون الانتخابات البلدية ليشمل الطبقة العمالية وليسهل عليهم الاشتراك في هذه الانتخابات.. وضرورة انتداب ممثلين عنهم في لجان الانتخابات لضمان حرية تسجيل العمال

٩ – تقديم اعانات مالية للجمعيات العمالية لتتمكن من القيام ببعض المشروعات التعاونية.

وقد وعد معالي الوزير بدراسة جميع النقاط باهتمام بالغ. واشار عليهم بضرورة رفع مذكرة رسمية ليتسنى له الرد عليها.

عيد العامل العربي

تستعد جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس لاصدار كراس يشترك في تحريره نخبة من اصدقاء الحركة العمالية وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد العامل العربي فى الثاني من ايار القادم.

قانون العمل والعمال

يتنظم عدد كبير من العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينية وفروعها المختلفة ومنهم عدد كبير آخر غير منتظم وان كانت الايام ستثبت لهؤلاء العمال ان انتظامهم في جمعية وفي نقابات داخل الجمعية شرط اساسي للمحافظة على ابسط حقوقهم: فى العمل بشروط معقولة، وحمايتهم من استغلال وتحكم اصحاب الاعمال.

فالحركة العمالية اذن حقيقة قائمة وهي بحكم المنطق ستتسع وتنمو، ومن الخير العام ان تتسع وتنمو وتساعد على الاتساع والنمو.

لا بد اذن والحالة هذه ان تقدم الحكومة وتضع التشريع اللازم الذي يعترف بحقوق العمال ويحدد واجباتهم والذي نعلمه ان الجمعية اتصلت عن طريق وفد لها يتالف من امين سرها العام بالوكالة السيد حسني الخفش واخوان له بالوزير المختص الدكتور الدوتنجي كما ان وفودا عن فروع أخرى للجمعية كفرع رام الله اتصل بمعاليه ايضا فى بحث امر اقرار مشروع قانون للعمل كانت قد اعدته السلطات المنتدبة، بعد تعديله

ويسرنا – ومن رأينا ان نقول للمحسن احسنت – أن نسجل اغتباط الحركة العمالية بما ابداه معاليه من استعداد لانجاز هذا الموضوع، آخذاً بعين العناية والاعتبار اراء ممثلي العمال. واذ نسجل هذا الاغتباط ونشارك فيه نامل ان ينتهي معالي الوزير من اقرار هذا الامر باسرع ما يمكن وعلى الشكل الذي ياخذ بروح العصر ويعترف بمكان العامل من الامة وبنائها.



مليار وربع المليار ليرة مدخول سوريا القومي

بلغ مدخول سوريا القومي لعام ١٩٥٠ مبلغ ١٢٥٠ مليون ليره سورية وهي موزعه كما يلي :

٥٥٣ مليون ليرة ارباح المزارعين وتجار الماشية .

١٦٥ مليون ليرة ارباح التجار

١٢٥ » » ارباح اليد العاملة

١١٣ مليون » ارباح اصحاب السيارات والنقل والمواصلات

٦٤ مليون ليرة ارباح اصحاب الاراضي الزراعية والعقارات (لا يدخل فيها السكن)

٩٠ ٠ مليون ليره رواتب موظفي الدوله

٤٠ ٠ مليون ليره موارد الانشاء

٢٥ ٠ مليون ليره واردات المقاهي

٧٥ ٠ مليون ليره موارد مختلفه .

ويتوقع المسؤولون ان تتمكن سوريا في هذا العام (١٩٥١) ان تسدد جميع وارداتها من محصول القمح والحبوب لوحدها، وان يكون باقي الانتاج الزراعي والصناعي والحيواني الفائض عن حاجة البلاد معداً للتصدير وبكميات كبيرة جداً.

حقائق مرة !

*ان ١٣ مليوناً من المصريين مصابون بالبلهارسيا . وان سبعة ملايين مصابون بالانكلستوما .

*ان ٢٥٠ شخصا يملكون ٥ آلاف فدان للفرد الواحد

*ان ٧٥ في المئة لا يملكون شيئاً او يملكون اقل من فدان للشخص الواحد

* ان ١٧١ شخصا في لبنان يملكون اكثر من ٥٠ في المئة من الاراضي الصالحة للزراعة .

*ان سكان العراق في زمن العباسيين كانوا اكثر من عشرين مليونا . وان مستوى المعيشة كان انذاك رفيعا . وانهم اليوم لا يتجاوزون الخمسة ملايين ويعيشون عيشة الكفاف .

*ان خمس الاراضي الصالحة للزراعة في العراق تزرع فقط .

*ان سوريا يمكنها تحمل ضعف سكانها الحاليين ، دون ان يتأثر مستوى المعيشة الحالي .

* ان بلادنا تعد من اغنى مناطق الدنيا في البترول .

* ان البترول عندنا اغلى منه في أي منطقة اخرى في العالم .

* إن دخل المملكة العربية السعودية من البترول هو نصف مليون دولار في اليوم الواحد، وان هذه الافادة في ازدياد مطرد. ولكن نسبة الامية ومستوى المعيشة لم يتغيرا بنسبة هذا الدخل الضخم

في السياسة العربية

نضال مراكش في سبيل الحرية..

يظهر ان الامور اخذت تتأزم بصورة سريعة في المغرب الاقصى ، بين العناصر الوطنية الاستقلالية من جهة، وبين الاستعمار الفرنسي الغاشم ، ممثلا بالمقيم العام الجنرال جوان ، من جهة اخرى ، على اثر فشل المفاوضات التي جرت في باريس بين السلطان محمد بن يوسف الخامس و بين الفرنسيين، حول المطالب الوطنية لمراكش .

ويبدو كذلك ان الجنرال جوان ، بدأ ينفذ سياسة استعمارية بشعة تقضي بزيادة النفوذ الفرنسي من جهة و باقصاء السلطان عن العرش من جهة اخرى ، وقد وجد لذلك ذريعة ، حينما طرد السلطان من قصره، احد اذناب الاستعمار المتنفذين ، الكلاوي باشا .

غير ان الشعب العربي في مراكش، وقد عرف من اساليب الفرنسيين واستعمارهم ما عرف، وقد رأى ما حل بالمنصف باي تونس المخلوع عن عرشه على يد الفرنسيين، وبما له من وعي على مصالحه وحقوقه ، يعتبر بأن مؤامرة الفرنسيين الاخيرة ، مؤامرة لا بد من القضاء عليها، والاستفادة من مناسبتها للتخلص نهائيا من الاستعمار. وفوق ذلك فان حوادث ايار سنة ١٩٤٤ ما زالت ماثلة في اذهان الشعب العربي في المغرب. غير انه يعي بأن الظروف قد تغيرت، وان ما استطاعت ان تفعله فرنسا انذاك لن يتاح لها هذه المرة . كما ان فرنسا ستجد نفسها هذه المرة في وضع تعجز معه ان تسير في حمقها وتعنتها . فالاوضاع الدولية تغيرت تغيراً كليا . واتجاه الحوادث يدل على ان الاستعمار قد شارف على نهايته المحتومة وان فجر الحرية للشعوب المستعبدة بدأ يلوح في كل الارجاء .

اقتصادياتنا فى تدهور ... ! وتتطلب علاجاً سريعا

بقلم الدكتور منيف الرزاز

يخطيء من يظن ان عمل الدولة الحقيقي ينحصر، كما كان منذ زمن في حفظ الامن الداخلي، وحفظ البلد من الاعتداء الخارجي، وجمع الضرائب من هـذا او ذاك. فنحن نعيش الان فى عصر اتسعت فيه واجبات الدولة اتساعا شمل كل ناحيه من نواحي المجتمع الشعبي. واهم هذه النواحي على الاطلاق هي ناحية الاقتصاد القومى.

واذا كنا في هذه المجلة سنعنى عناية خاصة بالناحية الاقتصادية فلاعتقادنا العميق بأن امة ذات اقتصاد سليم موجه حسب خطة مرسومة فعاله، لن تضيع حقوقها، وان امة يعمها الفقر، وتسودها الفوضى الاقتصاديه، ويسيطر على سياستها الماليه ارتجال عفوي لا يمكن ان يصلح امرها لا في الداخل ولا فى الخارج.

ولعل بلادنا، لما مر بها من أحداث وما قاست من ازمات، هي البلاد الوحيدة التي ما تزال تعني بالسياسة الشخصية الصرفة، بدل عنايتها بالسياسة المبدئية المرسومة ذات الطابع الواقعى العملي المنتج، والمبنية على اسس اقتصادية سليمه.

ففي بلاد سبقتنا الى الحياة الكريمة، تقوم الاحزاب على أسس تختلف فى السياسة المالية والاقتصادية التي ترسمها لنفسها وعلى قوة هذه الاسس تتفاوت قوتها.

ان حكومة تسقط، وحكومة ترتفع في بلاد كفرنسا لمجرد الاختلاف على اجور العمال او على تأميم هذه او تلك من الصناعات. والنزاع الذي ينشب بين العمال والمحافظين في بريطانيا لا ينشأ بسبب اختلاف في السياسة الخارجية او فى السياسة الداخلية، وانما بسبب اختلاف فى اتجاهات حزب كل منهما.

اما في بلادنا العربية، فلا تشغل مثل هـذه الامور التافهه بال الحكومات. واذا ازداد الفقير فقراً والغني غنى، ونقصت الثروة القومية وقل الانتاج، وانعدم التوازن بين التصدير والاستيراد فلن تتأثر حكوماتنا ولن تحرك ساكنا.

وانه لمن المؤسف ان تتوالى الحكومات على الاردن ثلاثين سنة متوالية. دون ان تفكر حكومة منها ان تعتبر هـذه الناحية الهامة من نواحي الحيـاة القومية جـزءا جديا من تفكيرها، ومن المؤسف ان يمر على وزارة المالية بضعة عشر وزيراً لم يفكر احدهم في ان يمد عمله الى اكثر من ان يكون امين صندوق للدولة يحفظ حساباتها ويقرر ميزانياتها ويجمع لها الضرائب ليسدد لها النفقات.

ومن المؤسف ان يكون في الاردن وزارة المالية، واخرى للتجارة، وثالثه للزراعة. ثم لا نحس ان هذه الوزارات جميعاً قدمت للبلد ما يمكن ان يدفع به قليلا الى الامام ويرفع من مستواه الاقتصادي.

واذا لم نكن بعد ثلاثين سنة من تشكيل حكومة في هذه البقعة من البلاد العربية، قد وضعنا برنامجا نسير عليه، فان التدهور الاقتصادي المستمر يتطلب علاجا سريعا وعناية خاصة.

انه لمن العار حقاً أن يسكن في بلاد واسعة غنية بالثروة الطبيعية كبلادنا مليون نسمة فقط لا ينعم منهم بالعيش المعقول أكثر من بضع مئات وأن تعجز هذه البلاد الغنية الواسعة عن أن تعيل هذا المليون في الوقت الذي كان يجب أن تتسع فيه لثلاثة أضعاف هذا العدد.

وهل فكر أحد وزراء المالية أو الزراعة أو التجارة الذين توالوا على هذا البلد في سبب هذا او في علاجه؟ هل قام احدهم بتنفيذ برنامج يقلب الاوضاع ويستثمر ما يمكن استثماره من ثروات البلد؟

ان احد وزراء المالية السابقين قد يجيب بنعم. فلقد قدم برنامجا يهدف من ورائه الى النفع العام، ولكن بعد ان تولى وزارة المالية ثلاث سنوات متواليات لم نر فيها أثراً من آثار هذا البرنامج الذي لم تتم «دراسته» حتى بعد ثلاث سنوات من الحكم. وعهدنا بالوزراء في غير هذه البلاد ان تكون لهم برامج جاهزة ومعدة ليبدأوا تنفيذها حالما يتولون الحكم، اما ان ينتظر الشعب ثلاث سنوات لتتم تهيئة البرنامج الذي يقترحه الوزير فانه اسلوب مستحدث ولن يخدم الامة بشكل ما. اننا فى حاجة الى برنامج اقتصادي سليم. فهل يتاح لنا ان نراه؟

مدير الادارة

عينت هذه المجلة الاستاذ عوده بطرس عوده مديراً لادارتها. والاستاذ عوده من شبابنا المناضل المثقف وهو صاحب كتاب «مصرع فلسطين» ويحمل دبلوماً في الصحـافة.

فيرجى من ذوي المصالح مراجعته في جميع المسائل الادارية.

تمنيات .. وواجبات

هل تتحقق ... !

يلمس المتصل برجال الحكم ظاهرة شائعة، وحقيقة واقعة، تبدو في مسلك هؤلاء الرجال بوضوح في جميع البلاد العربية، وما يعنينا منها ما يتصل بمسلك رجال الحكم في هذا البلد.

وتصح هذه الظاهرة، وترى هذه الحقيقة ليس في مسلك رجال الحكم فحسب وانما في مسلك الموظفين على مختلف درجاتهم، وان كان ذلك على مستوى أقل لما بين مسؤليات رجال الحكم (اي الوزراء) وبين مسؤليات الموظفين من فروق.

اما رجال الحكم الذين يتولون منصب الوزارة في المملكة، فقد كانوا منحصرين حتى وقت قريب في فئة معينة معروفة: فمنصب الرئاسة ما زال حتى الآن ينتقل بين ثلاثة او اربعة من رجال السياسة في البلد كان تولي كل منهم للرئاسة يعني في الغالب أن يتولى الوزارات اشخاص مفهوم للجميع انهم رجال وزارة هذا الرئيس. ولكن عدد الفئة التي يختار منها الوزراء اتسع طبعاً بعد التوحيد وان لم يتضح بعد من هم رجال وزارة كل رئيس من ابناء الضفة الغربية.

ورغماً عن هذه التغييرات الوزارية ضمن هذا الاطار،

ورغما عن أن التغييرات الوزارية أمر كثير الوقوع،

ورغمـاً عن معرفة رجال الحكم هؤلاء لامكانيات الخروج من الحكم في اية لحظة، فالظاهرة الشائعة والحقيقة الواقعة، تبدو دائما وهي:

ان المبادئ العامة التي يدعو لها ويتبناها كل منهم قبل دخول الحكم لا تقرر مسلكه داخل الحكم،

وان الاصلاحات التي يعد بتحقيقها، ويتبناها كل منهم قبل دخول الحكم لا تتحقق او يسعى لتحقيقها بعد دخوله،

وان المشاكل والمساوئ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في حياة البلد التي يعرفها ويتحدث في وصفها وعلاجها كل منهم قبل دخول الحكم تبقى ان لم تزدد عند خروجه منه،

ولست اعني بهذا الحكومة القائمة لوحدها، انما اقرر حقيقة عن الحكومات المختلفة التي تعاقبت على الحكم.

***

وقد يفسر البعض هذه الظاهرة وهذه الحقيقة، بان الوزارات نفسها لا تتمتع بالصلاحيات الكافية لتحقيق الاصلاحات المطلوبه نتيجة لفقر البلد وحاجته للمعونة الخارجية ونتيجة للوضع الدستوري القائم، وقد يفسر البعض هذه الظاهرة، وهذه الحقيقة، بان الكثيرين من رجال الحكم هؤلاء يتجنبون محاولات الاصلاح الجدي رغبة في الاستمرار في الحكم او رغبة في الابقاء على امكانية العودة له اذا خرجوا منه، اوقد يفسر البعض هذه الظاهرة، وهذه الحقيقة بانها نتيجه لعدم وجود أحزاب تتولى الحكم كاحزاب ذات برامج ترتبط بها

على ان التفسير مهما يكن، فالحقيقة الجارحة هي ان تعاقب الوزارات وتغيرها لا يؤدي الى تغيرات اساسية في حياة المملكة تدفع بها للامام اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا فتزيد من متانة بنيانها الداخلي وتعمل على تحريرها من الحاجة للمعونة الخارجية وما يترتب على هذه المعونة من قيود.

ولست اقصد من تسجيل هذه الامور، النيل من رجال الحكم في الوزارات المختلفة، فلا يفيدنا في شيء النيل من احد، وانما أرى ان انبه الى هذا الواقع، في ظروف دقيقة تمر بها هذه المملكة، ويمر بها الوطن العربي ويمر بها العالم،

انما اقصد ان اقول، ويصدف ان يكون في الحكم وانا اقول هذا رجال الوزارة الحاضرة، انه لفخر وطني كبير، وخدمة وطنية جلى أن يتاح لرئيس وزارة ان يقول: في عهدي

وأن يتاح لوزير أن يقول: في عهدنا.

«١» مارست الامة حقها في تكوين الاحزاب السياسية والمشاركه في حياة البلد السياسية.

«٢» مارس الشعب حقه في حكم نفسه بنفسه ولنفسه فعدل الدستور تعديلا يحقق ذلك.

«٣» خطت البلاد خطوة نحو حريتها فعدلت المعاهدة.

نعم نريد وزارة يسجل التاريخ انها وزارة الدستور، ووزارة الحرية: الحرية الداخلية والحرية الخارجية.

لبنان ...

ان هذه لاحدى الكبائر ...

« طلبت الحكومة اللبنانية من الهيئات الدولية المختصة أن تدفع لها مبلغ مليون جنيه استرليني من المبلغ المخصص لاغاثة اللاجئين تسديداً « لدين » للبنان في اعناق اللاجئين اليه . »

هو نبأ قد يمر به القاريء مر الكرام ، وقد يقف عنده قليلا متسائلا مستغرباً .. ولكنه اخيرا يمط شفتيه فقد اعتاد العربي كما يظهر أن يتقبل العجائب والغرائب من ساسة العرب فيكتفي بأن يمط شفتيه .

فهذا لبنان ، الشقيق طبعاً ، الذي من واجبه ان يذكر دائماً ، والذي من حقنا ان نذكره دائماً :

بأن كيانه الاقتصادي ، بل مقومات حياته المادية كانت ومازالت قائمة على ما يدخل خزينته من اموال المواطنين العرب من زائرين للراحة او طالبين للعلم ...

وبأن نسبه كبيره من هذا الدخل كانت – حتى النكبة – تتوفر له من جيوب الفلسطينيين ، وبصفة خاصة من جيوب لاجئين له الآن ، بعد ان كانوا سراه يجدون في ربوعه ما يجده السراه الزائرون ... وبأن خطر الصهيونية يهدده بالقدر الذي يهدد به غيره من اجزاء الوطن العربي .. ان لم يكن اكثر .

وبأن اللاجئين الفلسطينيين الذين يلجأ له الآن عدد كبير منهم ، قد تشردوا ودفعوا الدم والمال في مقاومة الصهيونية فما كانوا يدفعون الأذى عن بلادهم فحسب وانما كانوا جنود الخط الاول للامة العربية في صراعها ضد الصهيونية

هي هؤلاء .. صرفوا الكثير

يقول احد كبار رجال وكالة الغوث الذي زار لبنان مؤخراً ان الفلسطينيين الذين لجأوا الى لبنان هم الطبقة التي كانت ثرية قادره على اعاله نفسها وقد كان عدد كبير من العائلات الفلسطينية هذه عند وصولها تعيش كما يعيش المصطافون . ولهذا فان مخيما اقامته الوكالة لم يجد من يملأ خيامه . اما الان فان عددا كبيراً من هذه العائلات – بعد ان صرفت مبالغ كبيره في لبنان – أخذت تملأ المخيم الذي اصبح عدد اللاجئين فيه ما يربو على ستة الاف !

والاستعمار خالق الصهيونية بالأمس وحليفها اليوم ، وإذن كانوا جنود الخط الأول في الدفاع عن حدود لبنان نفسه ! وبأن لبنان ، مسئول مع الدول السبع عن وصول القضية الفلسطينية الى النكبة التي انتهت اليها ووصول الشعب الفلسطيني الى المصير المر الذي وصل اليه ..

هذا لبنان الشقيق ، كيف يفسر لنا ، ولنفسه وللاجئين وللعرب ، بل للعالم موقف حكومته وهي تطالب بمليون جنيه صرفتها في مساعدة اللاجئين .

يا قوم .. ان على الدول العربية ولبنان الجميل المرح بينها – لو كانت تنظر لقضية فلسطين ، وقضية اللاجئين على الاخص – بالشكل الذي يمليه الواجب الوطني والانساني ، والسياسي والمصلحي ، أن تخصص من ميزانياتها مجتمعة مبالغ كافية لتوفير اسباب الحياة المعقوله الكريمة لهم .. وتنصرف بعد هذا بجد الى اعداد الوسائل الوحيده التي تكفل عودتهم الى اوطانهم .. وهي القوة !

ان اللاجئين الذين لا يرضون عن عودتهم لاوطانهم حلا

وان كل فلسطيني اينما كان ،

وان كل عربي في نفسه ذرة من الاخلاص والتقدير للمصلحة .

ليصرخ سائلا : اليس عجباً ان يطلب لبنان من اموال دولية تخصص للاجئين مبلغا تافهاً صرفه – كما يقول – من اجل مساعدة الضحايا !

نطالب بالحياد مع المعسكرين :

ونؤكد ان التحرر من الاستعمار هدفنا الاول

حول مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استانبول

بقلم الاستاذ امين شقير

صرح المستر ماكغي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط اثر انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في الشرق الاوسط والذي عقد مؤخراً في استانبول، بأن المؤتمر بحث جميع المشاكل الاستراتيجية والمعاشية في بلاد الشرق الاوسط، وعلى الاخص مشكلة الدفاع عن هذه البلاد ،

واردف قائلا بأن المؤتمر مع ذلك لم يتخذ اية مقررات في اي شأن من الشؤون ، وحينما سئل عن امكانية انضمام العرب الى الكتلة الغربية ، اجاب بأن الدول العربية اعربت عن رغبتها في الانضمام الى الغرب وانه يتصور بأنها مقدمة على هذه الخطوة .

واذا عرفنا بأن عدداً كبيراً من الخبراء العسكريين والسياسيين بشؤون الشرق الاوسط والبلاد العربية قد حضروا هذا الاجتماع وان العضو الاميركي في لجنة التوفيق الدولية قد شهده ايضاً . ندرك بأن قضايا البلاد العربية جميعا قد بحثت ، وان سياسة اميركية حربية. تستهدف ادماج البلاد العربية في المعسكر الغربي قد وضعت قواعدها بمعزل عن رأي العرب وبدون اي نظر الى مصالحهم وحقوقهم .

وليست العبرة في اتخاذ القرارات ولكن الحقيقة ، هي ان هذه المؤتمرات هي التي تضع الخطوط الاساسية للسياسة الاميركية في اي بلد او منطقة من مناطق العالم ، وهذه الخطوط حينما توضع فعلى شكل توصيات تأخذ بها حكومة اميركا على انها سياستها وتعمل على تنفيذها والذي لا شك فيه ان لهذا المؤتمر اهمية كبيرة ، وأن نتائجه ستظهر قريباً في جو بلادنا وفي اوساط الحكومات العربية

غير ان نقطة تلفت النظر في هذا المؤتمر، مضافة الى كل ملابساته ونواحي الشبهة فيه، وهي حضور العضو الاميركي في لجنة التوفيق الدولية لفلسطين جلسات المؤتمر . واذا اجيز لنا ان نستنتج شيئاً ، فلن يكون الا ان السياسة الحربية الاميركية في الشرق الاوسط . ستتصل بصورة اكيدة بالحل الذي يمكن ان تقدمه لجنة التوفيق لحل هذه المشكلة . وبمقارنة هذه الامور بسياسة اميركا المعروفة في القضية الفلسطينية . نشعر بأن مجهود اميركا سيتركز خلال الفترة المقبلة لاقناع العرب بتوقيع معاهدات الصلح مع اسرائيل ومسح القضية الفلسطينية من سجل المشاكل الراهنة

اننا نشعر بأن مصالحنا كشعب، واحد في هذا الجزء من العالم . تهدد باخطار كبيرة نتيجة هذا الموقف المنفعل الذي تقفه حكوماتنا العربية تجاه مختلف السياسات الاجنبية المفروضة وان كل خطوة سياسية او غير سياسية . تقدم عليها اية حكومة من هذه الحكومات (العربية) لا تضمن تحرير الشعب العربي في كل اقطاره من الاستعمار الاجنبي ونفوذه هي خطوة عقيمة فاشلة . ذلك ان الشعب لن يني عن العمل لتحقيق هدفه هذا، وهو سيمتنع عن التجاوب مع اي ضغط استعماري لدفع العرب للسير في طريق الحرب والتكتل في ركاب الكتلة الغربية ويرى بأن الخلاص من الاستعمار اولى بجهده وقواه. وان الابتعاد عن التدخل في هذا الصراع الرهيب الذي لا مصلحة له به. وان التزام موقف الحياد الحقيقي القوي في الحرب المتوقعة هو الموقف الملائم



ان استغرب أحد لماذا نمنح وسام البعث للسيد جواهر لال نهرو، لا لغيره، فليقرأ بامعان ويقارن بينه وبين ساسة العالم العربي

اوقفت امريكا تصدير شحنة من الحنطة تبلغ مليوني طن الى الهند . تعبيراً عن عدم رضائها من موقف الهند حيال السياسة الامريكية في اسيا عموماً وكوريا خصوصا .

فردت حكومة الهند التي يرأسها جواهر لال نهرو وهو الزعيم الذي قاد شعبه نحو الحرية في جهاده المرير ضد الانكليز وقاد شعبه نحو الاشتراكية في جهاده المرير ضد الفقر والاستغلال — بما معناه —

« لا استغرب هذا من امريكا » ولكن كرامة الهند اغلى من شحنة حنطة .

فكأنه بذلك يذكر ترومان ب. ولسون احد اسلافه اذ قال:

« ان شرف الامة اغلى من حياتها. واهم من راحتها ورفاهيتها »

من هنا .. وهناك ..

* يتساءل الشعب عما تم بالرغبة الاجماعية التي ابداها مجلس النواب فى جلسته الاخيرة و التي تتطلب عقد دورة استثنائية فى آذار للبحث فى تعديل الدستور.

*ويتساءل ايضا عما اذا كانت الحكومة تعني بالتشكيلات الأخيرة «الاصلاح الاداري» المنتظر، والشعب لم ير من الحكومة في ما تم شيئا من الاصلاح، فالموظفون هم ولو تغيرت مناصبهم، والاختصاص مفقود، والامور تسير في طرقها المعروفة.

* يتردد في اوساط وزارة المعارف بأن الامور فيها تسير تماما كما كانت في العهود السابقة، وان الوزير الجديد لا يكاد يجد من وقته الموزع بين الوزارات الثلاث متسعا لوضع خطط وبرامج انشائية في هذه الوزارة الهامة

* يشاع في بعض الاوساط أن وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية تعتزم شراء كميات كبيرة من الادوية من اوروبا بمعرفة احد تجار هذه الاصناف ودون ان تجري مناقصة معتادة ويقال بأن حصة الخبير من هذه النفقات لن تقل عن ٥٠٠٠ دينار.

* يشاع في عمان بأن المناقصة التي جرت في امانة العاصمة لبناء دار لها قد لا تعطى لاصحاب العطاء الاقل، بل قد تعطى بسبب بعض التدخلات، لمن قدموا اسعاراً اعلى.

* غادرنا الى سوريا رئيس تحرير هذه المجلة الاستاذ عبدالله الريماوي فى رحله تستغرق حوالي الاسبوع.

* ينتظر الشباب القومى في هذا البلد معرفة اسم الوزير السوري المفوض في الاردن، ويأملون ان يكون من الشباب القومي الذي يعي مهمة سوريا في الحياة العربية ورسالتها، وان يكون من الممثلين اللبقين الاذكياء.

عجائب !..

ما زال عدد غير قليل من مدراء المدارس في الضفة الغربية . وعلى الأخص مدراء المدارس الابتدائية الكاملة في القرى يرسفون في اغلال الدرجة العاشرة في حين ان معلمين عندهم، وبكفاءات اقل من كفاءاتهم رقوا الى درجات اعلى. فهل تتناسب الترقيات مع المسؤوليات تناسبا عكسيا !

* علم بأن الدوائر المسؤولة في سوريا قد وافقت على اسم الوزير الاردني المفوض فى دمشق، وقد تبلغ الحكومة ذلك بصورة رسمية.

* قال مستر ماكغي في حديث له في القاهرة بأن الحكومات العربية اعربت اكثر من مرة عن رغبتها في الانضمام الى المعسكر الغربي!

* يظهر ان المطالبة بحياد العرب من المعسكرين اصبحت شعاراً شعبياً فى كل مكان، وقد بدأ الاستعمار الغربى يتخوف من هذه الدعوة.

* اقام السيد موسى العلمي مأدبة غداء لاعضاء الحكومة، لفت النظر فيها تغيب معالي الاستاذ انور الخطيب وزير التجارة، وعضو جمعية المشروع الانشائي.

* امرت الحكومة بتعطيل الزميلة الميثاق لاجل غير مسمى بسبب مخالفتها كما يقول بيان دائرة مراقبة المطبوعات لانظمة الرقابة وتعليماتها.

وفى الوقت الذي نعبر فيه عن عميق أسفنا لهذا القرار فاننا نرجو ان يتسع صدر الحكومة ودائرة المطبوعات لمعالجات الصحافة خصوصاً وان فخامة رئيس الحكومة قد وعد باطلاق حريتها وخاصة في معالجة القضايا الداخلية.

* منح السيد ميشيل الله وردي وهو من اصل سوري وعمره ٤٧ سنة جائزة نوبل للفنون.

لنقرأ بين السطور

هو رجل من عامة الشعب ، جلست اتحدث اليه فيما يتحدث فيه الناس ، وعلى الاخص فى بلد كبلدنـا هذا ،

لم تصقله الثقافه . ولا سلبه بساطته وصفاءه ادعاء الثقافـة ؟ فهو من « النـاس » . . . واكثرية كل امة « الناس » .

وقد لا يجد البعض ، من الشباب المثقف ، مبرراً لنقل اراء الناس وتسجيلها ، وقد يعز البعض من المشتغلين بالسياسة هازئين من الناس واراء الناس ومشاكل الناس والام الناس انلم يهزأوا من مجله تسجل آراء النـاس ، ولكننى رغم كل هذا اسوق لك حديث واحد من الناس وهو حديث ان وضعته وأخرجته شكلا على غير ما وضعه صاحبه فانني أمين فى نقل فكرته حريص على ان أكون امينا فى ذلـك حرصى على أن يسمع اراء الناس من يريدون ان يكونوا قادة الناس . . . فاليك خلاصة ما قال :

اسمع الكثير عن احزاب تـكونت، واخرى قد تتكون ،

واسمع الكثير عن رجال يشتغلون بالسياسة او مهنتهم الاشتغال بالسياسة ،

واسمع الكثير عن اجتماعات لهم ، ودساتير ونظم يضعونها للاحزاب المنتظرة والاصلاحات المرجوه،

واسمع الكثير عن خصومات بينهم ناشئة من خلافات يسمونها « مبدأية » تفرقهم وتمزقهم كتلاو شيعاً

ولكنني — اقسم لك — اتسائل وامثالى من الناس !!

اين هي هذه الاحزاب ، وما هي برامجها، وما هي وسائلها وما هو نضال رجالها ؟

كيف يحدث ان يكون زيد من العاملين لايجاد هذه الاحزاب وخلقها ينادي ويدعو الشباب للالتفاف حول

حديثاً مع واحد من الناس

مبدأ او فكرة ... وإذ به حتى في النطاق الذي يسهل عليه النضال من اجل هذا المبدأ والعمل لما يتسق مع الفكره ... صامت او متفرج شعاره :

ان كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب أما العمل فمن تنك

كيف يحدث ان زيداً يكون في يوم احد « الكبار » في كتلة أو مجموعة « مبدأية » طبعاً واذبه في الغدمن الكبار الداعين لكتله اخرى او مجموعة اخرى « مبدأية طبعا » وان اختلفت المبادئ.

ثم كيف يحدث ان شابا هو في حقيقته عارف لمصلحة أمته وبلده، عامل مناضل من اجلها ، يظهر في كتل يعرف بوضوح انها غريبة عنه في افكارها واساليبها .. غايتها غير غايته

كيف يحدث ان شابا اختبر معنى العمل السياسي مع من ينظرون للعمل السياسي كمهنة او انتهازية فكان من الضحايا وكان ممن يتسلق غيره السلم على أضلعه يحاول التحرر من فئه اختبرها على هذا الشكل ليكون فى اخرى الأمل باختلافها عن الاولى وهم وخيال

ان الشعب — الذي تزعزعت ثقته بالداعين للاحزاب — البعيدون عنه وعن مشاكله لينتظر بعد ان جرب.

واستجابة المجرب للدعوات المبدأية غير استجابة الغرير .. فالنكبات قد انضجتنـا .

فنحن « ناس » لن نستجيب الا لمن يثبت صلاحه لقيادتنـا ، ويثبت صلاح افكاره لانقاذنا . اما القابعون في ابراجهم العاجية ، فقد ننظر اليهم لنسمع احاديثهم ووشوشاتهم . ولكننا ننظر بيننا لمن نسير معه . . ويؤلمنا ان يبتعد عنا من ليس في حقيقته من رجال الابراج . ومضى، وما اعمق ماقال ولو كان من « الناس »

خبر !

يشاع الآن أن فئة من النواب بينهم عـدد من الوزراء السابقين يتداولون أمر انشاء حـزب جديد . وتضم هذه الفئة كما تشير الاسمـاء الـتي ترددت بهذا الصدد اشخاصاً كانوا ينتمون الى كتل او اشباه كـتل مختلفة، بحيث يصح أن يسمى هذا الحـزب ان تحقق « الائتلاف الجديد »

اما السادة التي ذكرت اسماؤهم فهم سعيد باشا المفتي وسليمان باشا السكر ثم عبدالحليم بك الحمود وشفيق بك رشيدات ثم خلوصي بك الخيري وموسى بك ناصر

ولا نعـرف ما إذا كانـت قدانتهت المداولات وتمت محاولة الاستمزاج بعد ولا اذا كان هؤلاء السادة قدانتهوا الى اتفاق حول تأليف الحزب والخطوات اللازمة للخروج به الى حيز الوجود

ان « البعث » غير متأ كـد من الاسماء تأ كـداً قاطعاً فقد يكون ثمه اسماء اخرى وقد يكـون بعض الاسماء التي ذكرت لم تشترك بالفعل،

نأمل لكل من يستلهم المصلحة العامة التوفيق ، والحكم وان كان يصح على ضوء الاختبارات الماضية فاننا نرجئه للمستقبل .

مبدأ وسلوك ..!

بقلم الاستاذ المحامي عبدالله نعواس نائب القدس ومنطقتها

يكاد شباب هذه الامة يتميزون عن شباب الامم الاخرى بدوام التفكير في مصير وطنهم ومستقبل امتهم، ولعل النكبات التي توالت على امتهم الصابرة صبر الكريم، والاخطار التي تكتنفها قد قوت ارادة الحياة فيهم، فليس ادعي الى التنبه وايقظ لغريزة حب البقاء من الاخطار، وقد كان طبيعيا ان ينتهي بهم دوام التفكير الى النجاح في تشخيص الداء والاهتداء الى الدواء

واود ان اقرر هنا كحقيقة ان الفئة المثقفة الواعية من الشباب العربي في الاردن وفي الاجزاء الاخرى للوطن العربي، تكاد تتفق حتى في تفاصيل وصف الداء والدواء، فلاخلاف هناك في ان الهزال الذي تعانيه الامة العربيه مرده الى الاستعمار الانجلو - امريكي الجاثم على صدر الوطن العربي، اما ما عدا ذلك فتكتيك اتبعه الاستعمار ليوطد اركانه ويثبت وجوده فالزعامات العربية الرجعية رسمية كانت او غير رسمية، وما احاطها به الاستعمار من وسائل البطش حيناً ومظاهر التقديس حيناً آخر، والتجزئة التي فرضها على الوطن الواحد والامة الواحدة، وتزيينه لكل من هذه الاجزاء بأن لها مصالح سياسية واقتصادية تتنافر مع مصالح الاجزاء الاخرى. وربطه هذه الاجزاء المختلفة بروابط تحالفية ومصلحية خاصة تقيد حرية العمل لكل من هذه الاجزاء. كل هذه الظروف ليست عفويه ولكنها مرتبة موضوعة. يقصد بها ان تظل اجزاء الوطن العربي اجراماً تسبح في فلك الاستعمار. مشدودة الى عربته. فكان ان اصبح الوطن العربي مجموعة من الدويلات الهزيلة. تعتمد كل منها في بقائها على حسن ظن المستعمر الذي تقع ضمن منطقة نفوذه. انكليزياً كان او امريكياً او فرنسياً.

هذه الحقيقه يعرفها الشباب العربي ويعرفون ان علاجها يتطلب قبل كل شيء لم شمث تلك التجزئة التي هي اساس البلاء، وتهيئة السبل والظروف الكفيله بتحقيق تلك الوحده على اساس سليم يكفل عدم انتقال الاستعمار وآلاته واسباب بقائه الى الجسم الجديد، وهم يعرفون كذلك ان هذا لا يتم الا باعادة تنظيم المجتمع العربي تنظيما يحرره من الرجعية ومن الفقر المادي والتدهور الاجتماعي، ويكفل للقوى الكامنة في المواطن العربي، الانطلاق الحر نحو الخلق والابتكار والابداع.

يعرف الشباب هذا كله، ويعرفون ان عليهم مسؤولية العمل، فانهم ذخر هذا الشعب وعدة هذه الامة ورغبة العمل موفرة لديهم، ولكنهم ما زالوا يعملون افرادا. مع ادراكهم ان الفرد مهما كانت امكانياته اعجز من ان يلم عما تتطلبه قضية مثل قضيتنا من جهود ولقد تساءل الكثيرون، لماذا لا نعمل معاً، ولا نكاد نختلف في شيء.

لقد دلت خبرة السنوات الاخيرة على ان فشل المحاولات التي جرت لتنظيم الشباب مردها الى عوامل تتطلب ان تتبلور الفكرة في الشاب واضحة جلية. وان تتمكن الفكرة منه حتى تصبح عقيدة فيذوب فيها. وتفني فيها شخصيته. وينصرف اليها عما عداها فلا تحوله عنها رهبة او رغبة. ولا يثنيه عنها صديق او قريب فصديقه وقريبه هو معتنق فكرته وعقيدته. المكافح معه من اجلها ولا يعني هذا بطبيعة الحال. العداء الشخصي لمن ليسوا من اخوانه فمن الضروري ابداً ان يفرق المرء بين العداء الشخصي والاختلاف العقائدي ومتى تبلورت الفكرة عند شبابنا. تقرر بها سلوكهم وكان ذلك السلوك منسجما اما سلبيا ابدا. وعندئذ وعندئذ فقط نقرب من اهدافنا. ونحقق املنا في اعادة بناء هذه الامة وانه لتناقض ان يقول الشباب بافلاس السياسة العربية ونظم الحكم العربيه ويجدوا فيها مع ذلك لانفسهم موضعاً، فلن يستطيع واحد منهم اصلاحا مهما حسنت نيته لان الظروف التي يحيطه بها هذا النظام الفاسد تسد عليه سبل الاصلاح ويحرقه مع الشعب اذ يقدم من نفسه ستاراً يتستر خلفه هذا النظام وقد يمنع التعاون مع هذا النظام بعض الضرر بعض الوقت لكنه اعجز من ان يمنع الضرر طول الوقت وفي تعاونهم من الضرر اكثر مما يمنعون لانهم يطيلون عمر الفساد والشباب المخلص هو الذي يعمل على هدم الفساد. ان المكان الطبيعي للشباب المخلص الواعي هو المقعد الشعبي في توجيه الشعب وتثقيفه وتنظيمه واعداده ليوم الخلاص وكل انصراف عنه تأخير له واضعاف للشعب في صراعه مع الزمن الذي يسابقه والشباب المثقف مسؤول عنه والشعب لا يرحم وويل للمترددين.

اللاجئون..

للاستاذ الشاعر اسكندر الخوري

حطم يراعك والحساما   وأقرأ فلسطين السلاما
واعل المشارف لا تهب   وأمط عن الوجه اللثاما
لا من يلومك إن جننت   وإن كفرت فلا ملاما
خلت البلاد من الاباة   فلا أباة ولا كراما
هام الجميع على وجو   ههم كأنهم يتامى
وتشتتوا ايدي سبا   ومشوا كراما لا لئاما
ادوا رسالتهم وفي   الهيجاء ما كانوا نياما
عمان سل عنهم وسل   بغداد عنهم والشآما
واعطف على الصحراء واسأل   مصر عنهم والخياما
قالوا لهم انا هنا   تأبى العروبة أن تضاما
فاذا الذي قالوه لم   يك ويحهم كلاما
ألمجرمون يقدمو   ن لنا الملابس والطعاما
وهم الألى غذوا القتا   ل وأوجدوا هذا الخصاما
لو كان في العرب الابا   ء لقاطعوا هذا الحراما
ولقدموا بدل الطعا   م لنا المدافع والحساما
لكنهم شركاء في   الجرم الذي شف العظاما

* * *

اللاجئون يعالجو   ن البؤس والموت الزؤاما
من كل أروع أصبحت   في عينه الدنيا ظلاما
لا شيء يحمي عرضه   إلا التقشف والصياما
ومخدرات في سبيل   العيش ضيعن احتشاما
من حولهن هياكل   من ولدهن غدت حطاما
أين الصبايا كن لا يعرفن   إلا الابتساما
لم يبق إلا أدمع   منهن تنسجم انسجاما
فألام نبقي لاجئين   إلام يا قومي إلاما
وعلام بؤس الهائمين   على وجوههم علاما
في غير مسقط رأسهم   وبلادهم سئموا المقاما
يتفاوضون ولا مجيب   ولا سميع لكم كلاما
ان السياسة اخرجتهم   من ديارهم انتقاما
من لا يصدق فليسائل   عنهم الدول العظاما !
اسفي على الزعماء ضلوا السـ   ـعي وانهدموا انهداما
وعلى العروبة كلما   قالوا العروبة لن تضاما !؟

* * *

يا جيل مت حتى يجيء   سواك كي يمشي أماما
يعيد للعرب الكرا   مة والحياة والاحتراما

هذه نواياهم

من افواه قادتهم وساستهم !

* اللورد ملتشت :

ان اليوم الذى سيبنى فيه الهيكل لقريب ، وسأعمل بقية حياتي في سبيل اعادة بناء هيكل سليمان في مكان المسجد الاقصى

* زيكتول

يجب على العرب ان يقوضوا خيامهم ويعودوا الى الصحراء التي منها جاءوا .

* نورمان بانتويتش

لا تحتاج فلسطين المستقبل ان تقتصر على حدودها التاريخية فمنطقة النفوذ الصهيونية يجب ان تشمل حوض البحر الابيض المتوسط من الفرات ولبنان الى النيل ، فان هذه البلاد هي المعطاة للشعب المختار .

* الدكتور وايزمن

سنبقى في فلسطين سواء اردتم (ايها البريطانيون) أم ابيتم . يمكنكم ان تعجلوا أو تؤخروا يوم قدومنا والافضل لكم ان تساعدونا ، والا فان مقدرتنا التعميرية تنقلب الى مقدرة تدميرية تضطرب بها الدنيا باجمعها .

* الدكتور شوارتسبروث

هذا خطر عظيم علينا ، لن نقبل بالتساوي في الحقوق بيننا وبين العرب فنحن ما جئنا الى فلسطين الا لننشىء فيها عرش داود وسليمان . اما التساوي فلا نقره ولا نقبل به .

ايها العرب

لن يكفى ان نقول: ملأنا البر حتى...

بقلم الاستاذ جورج خورى ممعان

نحن العرب في خطر . . .

وانا لا اقول ذلك بدافع التشاؤم . . .

بل لان العدو متفرغ لاستعداداته العسكرية وتعبئة قواه في كافة ميادين الحياة... ونحن نقضي اوقاتنا في مناقشات بيزنطية لاطائل تحتها ...وفي سجلات الجامعة العربية من ذلك الخبر اليقين !

العدو يعد كل اسبوع الوف المحاربين ويستقبل الوف المهاجرين ويبتاع لهم حاجاتهم بل مايزيد عنها من الاسلحة الثقيلة والخفيفة استعدادا لليوم الرهيب الذي يندفعون فيه لاقتحام الشرق العربي كما اغتصبوا فلسطين المقدسة ، ولتأسيس دولتهم التي يعملون على بنائها من النيل الى الفرات . . . بينما نحن عن كل ذلك لاهون وقانعون بقول الشاعر:

ملأنا البر حتى ضاق عنا

وماء البحر نملؤه سفينا

اذا بلغ الفطام لنا صبي

تخر له الجبابر ساجدينا !!

اليهود لا يدفعون قرشا واحداً ثمنا لشيء يمكنهم الاستغناء عنه ، بل يوفرون كل قرش يستطيعون توفيره، ويرسلونه الى معامل الاسلحة في تشيكوسلوفاكيا وانكلترا واميركا وايطاليا ثمنا لطلقة قد توسع رقعة دولتهم متراً .. ونحن استنزفنا كل ثروتنا ثمنا لاحدث ازياء باريس وعطورها متبجحين امام العالم باننا نجلبها بالطائرات وباستمرار!!

اليهود يبنون كل يوم مصنعاً يوفر عليهم الوف الجنيهات ويوجد رزقا دائماً لمئات العائلات ، ونحن نؤسس كل يوم مقهى يتسع لمئات الرواد، حرصاً منا على الا ينسى احدنا لعبة الدومينو او الطاولة!

اليهود يجمعون كل عام مئات الملايين من الدولارات لتوطين مشرديهم في عقر فردوسنا المفقود ... في بيوتنا وبياراتنا ومدننا ، ولتحصين مستعمراتهم التي اقاموها على اشلائنا..

ونحن لا نستطيع جمع مائة جنيه لاي مشروع وطني إلا اذا اقمنا لذلك حفلة راقصة تستباح فيها الاخلاق وتمسخ التقاليد ، والا اذا نعتنا كل من يحضرها بالوطني الغيور ، والوجيه المعروف ...

مستقبلنا مظلم جداً في عيني ولا يغير هذه الحقيقة المؤلمة الا أن يقتنع كل عربي بأن العدو سرطان مخيف في جسم العروبة لا راحة للعرب الا اذا استؤصل من اساسه ولا يتأتى لهم ذلك الا بالعمل المنظم لايجاد نظم جديدة حديثة لحياتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبتغيير العقلية التي نعيش فيها ولن يحقق ذلك الا أحزاب منظمة واضحة الأهداف واضحة الأساليب، يقودها نفر مخلص عنيد من ابناء الشعب.

شر البلية .. ما يضحك !

يؤكد الساسة العرب انهم اذا تأكدوا بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة من مؤازرة الحلفاء للصهيونية ... فانهم سيقفون على الحياد .. في الحرب العالمية الرابعة !!

تعتقد «المضافات» السياسية المطلعة في عدد من العواصم العربية. بأن مشروع الدكتور ناظم القدسي لتوحيد البلاد العربية هو مؤامرة صهيونية يقصد منها اضعاف العرب بانقاص عدد وزراء الدفاع عندهم من سبعة الى واحد وبهذا يفقدون معظم قوتهم.

يقترح البعض ان يؤلف في عمان مجلس اعلى لعلماء الانساب «للرجوع» اليه عند تعيينات الموظفين وترفيعاتهم.

اضطرتنا الحملات «المغرضة» التي شنتها الصحف العربية على السيد نوري باشا السعيد لسماحه باخراج يهود العراق الى فلسطين واقتراحه على الاردن ان يمروا عبر اراضيها، اضطرتنا ان نبوح بسر عظيم عن غايته من ذلك.. انه يريد ان يخلي العراق من اليهود حتى لا يطلعوا على الخطط الجبارة التي يعدها فخامته لانقاذ فلسطين ..

اتعرفون لماذا تمانع بعض الحكومات العربية فى تعبيد طرقها وشوارع مدنها وقراها.. انها بعيدة النظر جداً.. انها تمانع في ذلك ليستطيع قصاصو الاثر القيام باعمالهم بسهولة!

مفاهيمنا ....

والحلول التى ندعو اليها

نقدم فى هذا الباب ، معالجات فكرية جدية ، تبدأ بوصف واقع الامة العربية وفضح ما فيه من مظاهر الهزال والضعف وما تنطوى عليه من اخطار تمس كيان العرب ومستقبلهم لنخرج من ذلك بايضاح الاسباب التى تكمن وراء هذا الواقع المرير ، وتنتهى الى تقديم «الحلول» الكفيلة لتغييره ، وخلق واقع جديد يحقق للمواطن العربى ما هو جدير به من سعادة ماديـة وحرية فكريه ، وللامة العربية ما هى خليقة به من رسالة سامية لنفسها وللانسانيـة :

مجتمعنا العربي في العصر الحديث مجتمع خيم عليه الجهل وساده الفقر وأصاب كثيراً من افراده المرض ودبت في صفوفه الفوضى، واستأثرت بثرواته وخيراته نسبة ضئيلة من الافراد. وولي أمره جماعة عبدوا المناصب واستهوتهم الألقاب تزعمه أناس ماتت ضمائرهم وجعلوا تجارتهم التضليل والتدجيل والتمثيل على المسرح.

ولم يتح لأبناء هذا المجتمع الذي تزخر تربته بالخيرات وتفيض بالثروات وينبع فى اعماقه البترول ـ عصب الحياة الجديدة ـ ان ينالوا الحد الأدنى من مستوى المعيشة وكأنما كتب عليهم أن يغطوا في الجهـالة. وأن يردوا مورد الفاقة وأن ينهلوا من مناهل البؤس. وقدر لهم أن يسلبوا حقهم في الحياة الحرة الكريمة وأن يعيشوا في بلادهم متفرقين مجزئين في دويلات وممالك ومحميات أقامها الاستعمار وحافظ عليها.

وشاء سوء حظ الوطن العربي أن يبتلى بالمستعمرين الذين مرنوا على دس الدسائس وحبك المؤامرات وتسديد الطعنات من الظهر وخلق الضيق والمشاكل فما انقضى زمن طويل على اقامتهم بين ظهرانينا حتى رأينا أن العداء قد استحكم بين ابناء الاقليم الواحد والبلد الواحد واذا هي القيم الأخلاقية لنسبة كبيرة من أبناء المجتمع العربي توشك على التدني والانهيار، فذوت في كثير المواطنين نبتة الضمير وتقطع حبل الامانة وجف معين التضحية.

وسادت على اثر تحـكم الاجنبي بمصائرنا وهيمنته على مقدراتنا واستلامه زمام امرنا عبادة الاصنام والتمسح باعتاب أصحاب السلطة وذوي النفوذ. وتدني مستوى المفاهيم الخلقية الى الحد الذي أصبحت فيه الصراحةُ في نظر البعض وقاحة والفضيله رذيلة والانتصار للحق والموت في سبيله نوعا من السخف والطيش والحماقه والدفاع عن العقيده وتربة الوطن والاجداد منقصة خلقيه وتأخراً اجتماعياً

وبرز على المسرح برضى المستعمر وتشجيعه نفر من الناس انتحلوا لانفسهم صفة الدفاع عن الوطن العربي ومهمة المرافعة عن قضاياه فاغتر الشعب بهم ومنح بعضهم ثقته ظنا منه أنهم سينقذونه من الضـلاله ويشقون له طريق الهدايـة ويبددون امامه الظلمة ويفتحون عينيه على آفاق الحرية والرخـاء والعدالـة الاجتماعية ويرسون بقضيته على شاطىء السلامة والكرامة والوحدة.

نفر من النـاس بضاعتهم الكلام وتجارتهم الكذب ورأسمالهم التدجيل ومفاهيمهم في الحياة جاه عريض او منصب كبير. ضيعوا مصالح الشعوب العربية فى سبيل مصالحهم وساومـوا المستعمرين على بلادهم من اجل بقائهم فى مراكزهم وارتضوا ان تعيش شعوبهم فى حالة يرثى لها من الفقر والجهل والتأخر الاجتماعي والتدهور الخلقي لقاء رضى الاجنبي عنهم وتأييده لهم

وللمرء الذي يتبصر فى شؤون العالم العربي وأوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتدبر أمر القائمين على تسيير دفته وتصريف مقدراته ، الحق فى أن تطغى عليه موجة من اليأس وأن يدخله شعور غريب من القلق والتشاؤم ولا سيما حين يرى الاعداء في الداخل وقد لبسوا لباس التقوى واسبغوا على أنفسهم صفات القديسين والوطنيين ويشاهد الاعداء في الخارج وقد زعموا انهم أوصياء علينا يريدون نصرتنا والاخذ بيدنا كشعوب متأخرة هي فى مسيس الحاجة للمساعدات الفنية والاقتصادية والعلمية فوضعوا أول ماوضعوا أيديهم على مفاتيح ثروتنا الكبيرة الضخمة وتمركزوا أول ما تمركزوا في النقاط الستراتيجية التي تحمي خطوط مواصلاتهم وتحفظ لهم مصالحهم الاقتصادية والعسكرية.

نخلص من هذا كله الى القول بأن المرء العادي محق في يأسه من واقع العالم العربي والحالة التي يعانيها ومن الغيبوبة التي هو فيها : أعداء في الخارج وأعداء فى الداخل جمعتهم المصالح ووحدت بينهم المنفعة فتعاقدوا على تقاسم أجزاء الفريسة وتفاهموا على مقدار الحصص ونسبة الاسلاب ، واتفقوا على الخطط والاساليب التي من شأنها جعل أبناء الوطن العربي ابعد ما يكونون عن الظلم وأبعد مايكونون عن الغنى وابعد مايكونون عن الاخلاق الفاضلة وابعد ما يكونون عن الصحة في العقل والروح والجسم

بساعد بالحقيقة على ارتفاع الاسعار ..
وحصر مقاليد الامور في ايد محدودة يجعلها
تتحكم بالتجارة ·

هالة عجلوني : بحثنا عن الكماليات
ولكن لماذا يزداد غلاء المواد الغذائية ؟
فان كيلو البطاطا مثلا بستة غروش مع
انه من الانتاج المحلي ·

سعيد ابو زياد: سببه عدم وجود اراضي كافية
وعدم اهتمام الضفة الشرقية بزراعة الخضار ·

هالة عجلوني: الاراضي كافية ولكن
السبب هو قلة النشاط · ثم لماذا لا يزرعون؟

المهتدي : يقول الناس ان الحكومة
باعت الفائض من المحصول · وعندما احتاجت
له لم تجد احدا يبيعها. وقال سليمان باشا
سكر: ان السبب في البيع هو تكاثر المواد
الغذائية في مواسمها وحرصاً على الفلاح تتسلم
الحكومة الفائض خوفاً من تدني الاسعار بسبب
استيراد الحبوب من الخارج .. واما تخزين
الفائض فامر غير متيسر الان وقد طالب البرلمان
بايجاد مخازن حكومية لهذا الغرض ·

عبدالله الريماوي : اعتقد انه اذا لم
تبادر الحكومة ببناء مخازن صالحة وخزن
الفائض من المنتوج فاننا سنواجه مثل هذه
المشكلة باستمرار ·

هالة عجلوني : الا تعتقد ان ذلك
قصورا من الحكومة ·

الريماوي : انه نقص فيها لعدم وجود
مخازن للتخزين ·

شكري المهتدي : استغرقنا طويلا في
بحث الموضوع دون ان نأتي الى نتيجة حاسمة
فما هو خير علاج في نظركم ·

سعيد ابو زياد: العلاج في رأيي هو
مراقبة الاسعار وتخفيض الجمارك ومنح حرية
الاستيراد وزيادة كوتا تجار المواد الغذائية
وتفضيل المواد الضرورية على الكماليات في
اذونات الاستيراد والافراج عن الاموال
المجمده ·

محمود حماد : تكتل الشعب ومطالبة
الحكومة بتحديد الاسعار وايجاد اعمال
للعاطلين وتشجيع المصنوعات والمنتوجات
المحلية وحمايتها ووضع برنامج اقتصادي ثابت
للسير عليه هي العلاج الناجع في نظري ·

يوسف الانقر : الا تعتقد ان الاسعار
اذا حددت تندر المواد في الاسواق وتنشط
السوق السوداء ؟

احمد صالح : ان مراقبة الاسعار غير
ضرورية اذا توفرت المواد ·

هالة عجلوني: المراقبة ضرورية على
المستوردات وليست ضرورية على الانتاج المحلي
ولما كان معظم ثروتنا تذهب الى الخارج بسبب
الاستيراد فمن الضروري تشجيع الانتاج
وان نطلب من الاغنياء استثمار اموالهم في
الانتاج المحلي .. ولكن نعود ونقول ان
الاستقرار اللازم لذلك غير موجود ·

يوسف الانقر : حتى اننا سألنا السير
كير كبرايد في بلدية رام الله هل الاستقرار
مضمون لاستغلال اموال امريكا في البلاد
فاجاب «الانبياء يظهرون في بلادكم»

عبدالله الريماوي : الاستقرار ربما ادى
الى انتعاش اقتصادي مؤقت ولكنه لا يمكن
ان يؤخذ على انه علاج اقتصادي ·

شكري المهتدي : انجرب ان نواجه
النتائج ام نتهرب منها ؟ الحقيقة الواقعية هي
هل استقرت الاحوال سياسيا ام لا ؟!
ان رجال المال يخافون من استغلال اموالهم
لامد بعيد خوفاً من تكرار المأساة ·

والى هنا انتهت الندوة وكانت الساعة
السادسة والربع فوقف سعادة شكري
بك المهتدي وشكر «البعث» ورجالها على
هذه الفكرة التي تتيح لابناء البلاد معالجة
مشاكلهم بصراحة وبصورة تعود بالفائدة
على الشعب عامة ثم قال «انني ارجوا
للبعث» كل توفيق في اداء رسالتها» ·

في مثل هذا اليوم
٢ اذار عام ١٩٤٨

اجتمع مجلس الامن الدولي في نيويورك
لبحث مشكلة فلسطين على ضوء حالة
النزاع المسلح التي كانت قائمة انذاك ..
لينقذ اليهود من خطر الموت .. وخطر الفناء ·
وكانت لعبة صهيونية تستهدف التسويف
لكسب الوقت · ولكن الفلسطينيين رفضوا
الراحة لعدوهم واصروا على مواصلة القتال
لينقذوا شرفهم ومقدساتهم · ودافع عن
حقهم في مجلس الامن دولة فارس بك الخوري
حيث تحدى قوى الطغيان مستنداً الى قوة
الشعوب العربية ، ولكن حكومات وهذه
الشعوب باتت الان تغرر بدولته وبشعوبها ·
وكانت الاشتباكات تعم مدن فلسطين
وقراها ... اشتباكات في يافا وحيفا والقدس
وفي سلمه .. وانقضاض على باب الواد
وغيرها من الاماكن · انها ذكريات تحيي
الامال في النفوس وتحفز الشعب للانتقام
من الذين عملوا على ابهامه وغدره ...

وفي هذا اليوم اصدرت حكومة
الانتداب بياناً اعترفت فيها على كره منها
بهمجية اليهود جاء فيه : ان هذا القتل وتشجيع
الارهاب سيؤديان الى ان يفقد الشعب
اليهودي في نظر العالم الحق في ان يعد
شعباً متمدناً وقد صدر هذا البيان قبل
مذبحتي دير ياسين وناصر الدين ·

ان اعمال القتل والارهاب استمرت ،
لا بل تولتها وما زالت تتولاها السلطات
اليهودية .. وحوادث يالو وصفا وشرفات ،
ودير بلوط ... لم تجف دماء ضحاياها
من اطفال وشيوخ ونساء بعد ....

ومع ذلك ... فهل مسلك بريطانيا
وامريكا وغيرهما من دول الغرب ازاء
اسرائيل مسلك من لا يعتبرهما شعباً متمدناً ؟

ان المهم لكل شعب ان يكون
قويا وعندها يحترمه المتمدنون !!